

النهاية في غريب الأثر

{ لأي } . . . في حديث أم أيمن [فَبِالْأَيِّ مَّا اسْتَعْفَرَ لَهُم رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] أَي بَعْدَ مَشَقَّةٍ وَجَهْدٍ وَإِبْطَاءٍ .
(ه) ومنه حديث عائشة وَهَجَّرَتْهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ [فَبِالْأَيِّ مَّا كَلَّمْتَهُ] .
(ه) وفي حديث أبي هريرة [يَجِيءُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ قَوْمٌ وَصَفَهُمْ ثُمَّ قَالَ :
وَالرَّوَايَةُ يُؤْمِنُ بِسُتَقَىٰ عَلَيْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لَاءٍ وَشَاءٍ] قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : هَكَذَا
رَوَاهُ نَقْلًا الْحَدِيثُ [لَاءٍ] بوزن ماء وإنما هم [الآء] بوزن الأعاع (في الهروي : [
ألعاء]) وهي الثيران واحدها [لأي] بوزن قفأً وَجَمَعُهُ أَقْفَاءٌ يُرِيدُ : بَعِيرٌ
يُسْتَقَىٰ عَلَيْهِ يُؤْمِنُ خَيْرٌ مِنْ اقْتِنَاءِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ كَأَنَّهُ أَرَادَ الزَّرَاعَةَ لِأَنَّ أَكْثَرَ مَنْ
يَقْتَنِي الثِّيرَانَ وَالْغَنَمَ الزُّرَّاءُونَ